صفة الصفـوة

وقال الشبلي العارف سيار إلى ا D تعالى غير واقف .

وسئل وأنا حاضر أي شيء أعجب قال قلب عرف ربه ثم عصاه .

وكان الشبلي ينوح يوما ويقول مكر بك في إحسانه فتناسيت وأمهلك في غيك فتماديت وأسقطك من عينه فما دريت ولا باليت .

وقال ليت شعري ما اسمي عندك غدا يا علام الغيوب وما أنت صانع في ذنوبي يا غفار الذنوب وبم تختم عملي يا مقلب القلوب .

قال وكان الشبلي يقول في جوف الليل قرة عيني وسرور قلبي مالذي أسقطني من عينك ثم يصرخ ويبكي .

قال وقال الشبلي لاتأمين على نفسك وإن مشيت على الماء حتى تخرج من دار الغرة إلى دار الأمل .

وقال الشبلي إذا وجدت قلبك مع ا فاحذر من نفسك وإذا وجدت قلبك مع نفسك فاحذر من ا .

وقال أحمد الحلقاني سمعت الشبلي يقول من عرف ا D لايكون له غم وسمعته يقول أحبك الخلق لنعمائك وأنا أحبك لبلائك